

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 52 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه اه ان اورثك الذنب همومك وفاجأك الكربة نجوما او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت كعيوبك حزنا. ولازمك سرور زمن او تاقت نفسك للخير ده اللي السايدين او كسرت اباؤك حتى ضاق - [00:00:00](#)

او سدت كل الابواب قطعت شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلم علما عملا سلام واملاً قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا امرأ فدعاء قد يسر عسرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده - [00:01:00](#)
نستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من - [00:01:50](#)

حلقات الدعاء علم وعمل او تدبر الدعاء او اسعد الناس آآ بالدعاء. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على بذكره وشكره وحسن عبادته. كما نسأله سبحانه آآ وبحمده آآ ان يجعل - [00:02:10](#)

للقرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. آآ واحنا كنا نتكلم تحت عنوان كبير اسمه تصنيف الدعاء تصنيف الدعاء واتكلمنا تحت عنوان داخل هذا العنوان اللي هو تصنيف الدعاء او تقسيم الدعاء الى مشروع وممنوع. دعاء مشروع ودعاء - [00:02:30](#)

ممنوع. وقلنا ان الدعاء الممنوع ده فيه حاجة كده معنى كبير قوي فيه ما ينبغي ان احنا يعني ننسهب ينبغي ان نراعيه. وهو معنى آآ الاعتداء. الاعتداء في الدعاء. وآآ يمكن الحلقات الماضية كلها احنا بنحاول نتكلم - [00:02:50](#)

عن صور منصور الاعتداء في آآ الدعاء. آآ وآآ ان شاء الله يعني نكمل حديثنا عن هذه السور مع السورة بتاعة النهارده ومنها آآ تحجر الدعاء. ماشي؟ او حجر الدعاء. خلاص حجر الدعاء. آآ تحجير الدعاء او حجر الدعاء يعني هنعرف - [00:03:10](#)

انا بعد شوية مما ورد اا في النهي عنه حديث اا ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا. فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي - [00:03:30](#)

لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله. وانما انكر على الاعرابي هذا الدعاء لكونه بخل برحمة الله على خلقه. بخلا برحمة الله على خلقه. طبعا الحديث في آآ صحيح البخاري هو حديث مشهور من القصة المشهورة لذاك الرجل او ذاك الايه - [00:03:50](#)

الاعرابي. اه احنا طبعا مش هنحكي القصة كلها احنا نقف عند المواطن الشاهد هنا في هذه القصة. وهو قول الاعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا اه طبعا هنا اه يعني الموقف في حد ذاته بيبين اهمية ان الانسان يكون متفقه وهو يدعو الله - [00:04:10](#)

وبحمده. يعني ده بيبين اهمية يعني كون الانسان يكون فاهم او متفقه. هذا الموقف حصل من الاعرابي وهذا الاعرابي لما حصل منه الموقف ده هو كانه كان اشبه بردة فعل. يعني وبرضه احنا نبهنا المسألة دي قبل كده. بلاش ادعيتنا تكون مثلا ردود افعال - [00:04:30](#)

يعني اه اللي قلناه قبل كده سوء استعمال اه السلطة الدينية السلطة الاجتماعية المساحات الشرعية آآ وقصد علينا المساحات

الشرعية. يعني ربنا عز وجل من كرمه سبحانه وبحمده ان هو آآ يعني آآ فتح لنا باب اسمه الدعاء - [00:04:50](#)

وفتح لنا باب كمان ان احنا آآ لما ندعوه يستجيب لنا. يعني مش بس ربنا فتح لنا باب ان احنا ندعوه. او ان احنا نطلب منه. لأ ده كمان

فتح لنا باب ان احنا - [00:05:10](#)

إذا دعونا استجاب لنا. فالانسان بعد ما ربنا يفتح له هذا الباب العظيم يروح يخليه يعتبره مجرد تصفية حسابات يعني يعني الانسان ناسي يستجاب لاحدكم ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم. يعني فكرة ان هو يبقى اول ما تتاح له فرصة عظيمة زي كده بدل ما هو تكون فرصة ان هو يتطهر - [00:05:20](#)

من خلالها من السيئات او يترقى في الدرجات يعتبرها فرصة لتصفية الحسابات. فبلاش الله يكرمكم تخلوا يعني نصيحة نصيحة بلاش بلاش آآ يعني تعتبروا العبادات قنطرة لتصفية الحسابات. يا ريت يا ريت يعني النصيحة كده بلاش تكون العبادات - [00:05:40](#) قنطرة لتصفية الحسابات. بتبقى حاجة محزنة قوي لما واحد مثلاً يروح يعمل طاعة معينة عشان بيصفي حساب مع فلان. فلان ده بقى اصل هو قال لي انت يعني اذكر كده ان فيه حد يعني في امر ما بيدرس حاجة ما هو انت بتدرس ليه؟ لا بصفي حسابي مع فلان اصل هو كان مش عارف عمل قالوا علي عليه كذا فتخلوا ان - [00:06:00](#) انسان ينشئ نشاط اصلاً ينشئ عبادة تصفية حسابات. انا بصفي حساب مع فلان. ان واحد مثلاً يسعى في حاجة ويحاول يتميز فيها من امور الآخرة تصفية حساباته. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يقول من تعلم يعني شينا مما يبتغى به وجه الله. لا يتعلمه الا ليصيب به عرض من الدنيا - [00:06:20](#)

قليل الا لم يرح رائحة الجنة. يعني آآ ان يتعلم المرء هذا العلم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ليماري به ايه آآ السفهاء ويجاري به آآ العلماء فيما يباهي به العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه. اللي هو انت انسان يكون بيتعلم تصفية حسابات - [00:06:40](#) بينصب في انه يتعلم حاجة معينة والله العزيز نحفز القرآن بقى عشان خاطر ما حدش يقعد يكسرنى ويزلني واعلمهم الادب وانا بقى يبقى يجوا لي كده بقى ومش عارف ايه. والله لاعمل اللي مش عارف - [00:07:00](#)

رأى تام والله لاعمل جمعية خيرية زي ما والله لاعمل النشاط الفلاني بلاش تبقى العبادات العبادات قنطرة لتصفية الحسابات. بلاش الله يكرمكم يعني يعني ولذلك سبحانه الله يمكن الشيخ الاسلام ابن تيمية في تعليقه على الرجل اللي هو على الناس اللي هم من اول من شعر بهم النار قال لان - [00:07:10](#)

ما استبشع منهم يعني هذا فحوى كلامه آآ رحمه الله. استبشع منهم ان هم ناس آآ يعني المفروض المفروض ان هم في ابواب بتحضهم على الخيرات وتاخذ بايدهم آآ لرفعة الدرجات. وهم استثمروها في في في يعني - [00:07:30](#) دي حاجات في الدنيا والسفاسف. يعني واضحة المسألة هي نفس القصة لك ان تتخيل ان انسان مسلاً بيتعلم القرآن آآ اه يعني تصفية حساب واحد بيتعلم العلم الشرعي تصفية حساب. واحدة بتعمل النشاط الفلاني تصفية حساب مع فلان. طيب انت قلت علي ان انت فاشلة ومش هتنفعي؟ طب والله هروح افتح بقى - [00:07:50](#)

انا اروح افتح مؤسسة زي المؤسسة بتاعتك او اروح اعمل كذا زيك وهتشوفي انا ناجح ولا مش ناجح. وهتشوف انا مش عارف ايه. وهتشوف وهيجي علي يوم وانا مش عارف كذا وهيتقفل مكانك - [00:08:10](#)

جيلي وانا يعني قربات وطاعات والانسان يعني ازاى اخريته تبقى قنطرة للكلام ده؟ ان ازاى امور الدين تكون قنطرة ترى لهذه الاشياء انه يدرس ولا يروح ياخذ دراسات عليا ولا ماجستير ولا دكتوراه ولا يعني ولا ينشئ مؤسسة ولا يتعب في حاجة يعني مجرد تصيد حساب حد يقول - [00:08:20](#)

طب انا لو عملت في كده فعلاً اعمل ايه؟ صلح نيتك بقى. صلحي نيتك يعني دي فرصة. يعني فرصة انسان يتفهم الكلام دلوقتي. فما يجيش يوم القيامة وقدمنا الى ما عملوا عملوا فجعلناه هباء منثورا - [00:08:40](#)

اشتد غضب الله على هؤلاء. من اول من تسعر بهم النار. اللي يقول له آآ انفقت انفق رجل رجل منفق منفق يعني فيقال آآ لما يسأل عن هذه النفقة آآ يقول ان انا انفقت في وجه فيقال انما وافقت ليقال جواد وقد قيل اذهبوا به الى - [00:08:50](#)

وانما وانما تعلمت لقال عالم وقد قيل اذهبوا به الى النار. وانما قرأت ليقال قارئ وقد قيل اذهبوا به الى النار. وانما آآ جاهدت ليقال جريء وقد قيل اذهبوا به الى النار. نسأل الله العافية. فالانسان محتاج يسدد نيته ان ما يكونش عنده اي شئ من العبادات هو متخذ -

[00:09:10](#)

تري لتصفية الحسابات تصفية حسابات مع ناس. طبعا دي اول حاجة تستوقفنا في الموقف بتاع الصحابي ان هو ربنا فتح له باب الدعاء بدل ما دي عبادة وباب مفتوح لك مساحات شرعية استعمال المساحات الشرعية في ايه؟ آآ في تصفية الحسابات. ان واحد يستعمل المساحات الشرعية المتاحة له. في انه يصفي حسابات - [00:09:30](#)

معلش بقى يا عمي انا مش ههدي لك. انا مش هعمل كذا. انا مش هصوت انا مش هعمل في النقطة الفلانية. انا مش يعني انت يعني مش هديلك بقى كذا انا مش هعترف بكذا يعني انا مش هشتري الحاجة دي انا مش هقرر المنهج ده عندي انا مش يتخذ المساحات - [00:09:50](#)

الشرعية واحد مسلا شايف ان حد كويس جدا بس لا انا بقى همنع مراتي انا بقى همنع عيالي هتشوف بقى انا مش عارف انا بقى طب خلاص بقى انا انا هقعد ارحم على جوزي - [00:10:10](#)

عشان خاطر ما اخليهش يعمل حاجة زي كده. يعني لون من تصفية الاليه؟ يعني اتخاذا المساحات الشرعية او للاسف استعمال المساحات الشرعية في تصفية الحسابات البشرية استعمال المساحات الشرائية في تصفية الحسابات البشرية. واتخاذا العبادات قنطرة لتصفية الحسابات. نسأل الله العافية. طبعا الاعرابي هنا - [00:10:20](#)

عمل هذا الامر ان ربنا عز وجل فتح له باب فتح له باب الدعاء وهو كانه بيايه يعني بيردها للصحابة لان طبعا حصل موقف كده يعني قلت مش مجال شرحه حصل موقف كده ان هو يعني اخطأ خطأ ما والصحابة ثاروا عليه بسبب هذا الخطأ. فالنبي صلى الله عليه وسلم ترفق به وعمله - [00:10:40](#)

معاملة طيبة لدرجة ان الراجل ايه لما جه يدعي بقى وده دخل يصلي وجاي يدعي فايه؟ فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا. تمام فهنا المساحة الشرعية التي اتاحت له من الدعاء بدل ما يدعي يقول يعني ربنا يعني اقول ايه يا عم يعني اللهم سامحهم اللهم اغفر لهم - [00:11:00](#)

اللهم اهدهم واصلح احوالهم. اه ولذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم اه جا له سيدنا ابو هريرة وقال يا رسول الله ادع على دوس. يعني خلاص بقى هم يعني هم يعني ما فيش بنجيهم يمين شمال اقعدوا على دوس. فرفع النبي - [00:11:20](#)
صلى الله عليه وسلم يديه وخلاص منتظر بقى انه يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ايه يدعو عليه. فقال اللهم اهد دوسا واتي بهم. اللهم اهد دوسا واتي بهم. اللهم اهد دوسا واؤتيهم. سيدنا ابو هريرة من نزر - [00:11:40](#)

عليه الصلاة والسلام. وقال انما بعثت رحمة. انما بعثت رحمة. يعني بابي وامي صلى الله عليه وسلم. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فالنبي ودي حاجة برضو عظيمة جدا تستوقفنا النبي صلى الله عليه وسلم موقفه من هذا الاعرابي خلى الاعرابي فعلا يفتكر الرحمة - [00:11:50](#)

ويطلب من ربنا الرحمة ليه وللنبي صلى الله عليه وسلم فقط. ولا ترحم معنا احدا. لا هو للنبي صلى الله عليه وسلم فقط. فيعني طبعا حاجة تستوقفنا جدا ان انت يا سيدي والله في حد اساء اليك في حد زعلك في حد آآ يعني يتجاوز حد معك في حد اخطأ طب يجرى ايه ان حضرتك يعني ترفع يديك - [00:12:10](#)

الى السماء وتدعو لهم. يعني مش مش لازم انا ما بقولش لحضرتك بقى ادعي له بقى يا رب بارك له يا رب اكرمه يا رب آآ قدمه لا واه يعني اللهم اغفر لي وله. اه اللهم سامحه. اللهم اصلح حاله. يعني لا بأس ان حتى الدعاء يكون كده. يعني على اقل التقديرات يعني - [00:12:30](#)

تستفيد يعني ان هو يعذب. حتى هو انسان اخطأ او ما اخطأش انت ايه ده ايه يكون هذا دعاؤك يكون هذا آآ دعاؤك. تمام؟ فالشاهد يعني اللي اقصده ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ في هذا الموقف آآ ترفق بهذا الاعرابي. واحنا عايزين آآ - [00:12:50](#)

انكر هذا الاليه؟ التصرف من الاعرابي. فقال لقد حذرت واسعا يريد رحمة الله. يعني النبي ما قبلش المسألة دي. ودي برضو حاجة تستوقفنا ان في بعضنا احيانا آآ مثلا واحد اتعامل مع آآ مع حضرتك. وانت طلعت كويس - [00:13:10](#)
يقول لك ربنا يبارك فيك جزاك الله خير كتر خيرك. انت احسن من الناس المجرمين اللي هم مش عارف ايه اللي اتعاملت معهم. وانت

عارف انهم مش مجرمين ولا حاجة. وربما كان لهم - 00:13:30

ظالما. وربما كان اصلا هو يعني مسلا مش متفهم اللي هم عملوه. يعني وده طبعا كان بيحصل مثلا عندنا كتير مسلا في الطب ان مثلا كان يجي لنا مسلا عيان يقول ايه آآ ربنا يبارك لك يا دكتور جزاك الله خير كتر خيرك ده الدكتور كزا كزا اللي هو حسبنا -

00:13:40

الله ونعم الوكيل فيه. يعني الواحد صراحة انا يعني شخصيا آآ الحمد لله وخصوصا طالما يعني ماشي في واحد لو هو اساء يعني نقول له لأ ربنا يسامحه وخلص انما لو ما حدش اساء لا يبقى ينافح عنه. لا معلنش لا هو لا هو الدكتور ما اخطأش على فكرة الحالة

دي انت الوقت اللي رحت للدكتور فيها ما كانش هيبقى زاهر فيه حاجة ولو جيت لي انا كنت - 00:14:00

عامل زيه بالزبط لان ما كانش لسه الحالة كده ما كاتش الحالة زاهرة بهذا الشكل يعني. فهو الدكتور ما اساءش وتعامل على قد الحالة وده طبيعي انه هيدي علاج وينتزر انت حضرتك حتى ما انتزرتش انت يومين ثلاثة وسبته حتى ما مشيتش على الخطوط العلاجية

وجيت جاي لي. ده مهم يعني يعني النبي قال من ذبح - 00:14:20

عن عرض اخيه ذب الله عن وجهه النار يوم القيامة. في اوقات بقى احنا بنفرح ان في حد ثاني ماشي؟ ان هو بقى فلان ده اخطأ بقى اللي هو لحضرتك ده اللي معك في المجال اللي انت فيه تفرح بقى ان هو ايه ان هو الشخص شايفه كده رغم انه شافه كده بالبطل -

00:14:40

انت برضو هترزق باللي يفترى عليك بالبطل. هي ايه؟ انما انت سبحان الله ما تعمل كده الله سبحانه وبحمده ينصرك. الله ينصرك. ان

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان - 00:15:00

ينصر مؤمن او مسلم في موطن يحب ان ينصر فيه. انت لو مكانه تحب ان انت تنصر كده. نصره الله سبحانه وبحمده في يوم يحب ان ينصر فيه او في موطنه يحب ان ينصر فيه. ربنا ينصره برضه انت نصرته انت ما خذلتوش. فلما يكون واحد وهو يفترى عليه

وانت بتذب عن عرضه - 00:15:10

ده ده المطلوب. ما تتركوش بقى ما تقولوش اه صح وبتاع. في ناس بتعم على العايم وسبحان الله اه اهل النار واه لما ربنا يقول ما سلككم في سقر قال لم نكن المصلين ولم نكن المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. اما حد يخوض في عرض حد من اخوض معه -

00:15:30

لما حد بيشتم على حد بنقول امين. لأ معلنش يعني فول ستوب استنى ايه انت آآ انت سمعت باطل سمعت افتراء سمعت بهتان لأ يعني ازاى تسكت؟ دافع يا اخي وخصوصا ان الشخص مش هيزعل انك تدافع. ويقول لك ايه والله وكتير جدا - 00:15:50

المواقف والله الله يبارك لك يا دكتور جزاك الله خير ومش عارف ايه ومش عارف. بس ده والله العظيم ده الدكتور ده مش عارف

بيقعد ايه. هو حتى ان كان هو بيعمل كده. يعني حتى ان كان بيعمل كده - 00:16:10

يعني سبحان الله يعني اذكر موقف تعرضت له كان كان فيه شاب آآ هذا الشاب يعني كان بيسألني على بعض يعني الناس الفضلاء بس فيه اختلاف كده ما بينا بس للأسف الشديد هم يعني تجاوزوا الحدود شوية يعني ويعني الله المستعان بقى بيتطاولوا يعني

بيتجاوزوا الحدود خلاص - 00:16:20

ويفتروا اشياء يعني ما حصلتش. المهم فهو بيكلمني فيقول لي كزا وكزا وهم وهم وهم ونسكت وعملوا. المهم يعني قلت له ماشي بصرف النزر يعني الموقف ده صح او خطأ يعني وماشي ممكن يكون خطأ بس هم ناس برضه فضلاء وفيهم خير كتير وآآ

وانت برضو حاول يعني تستفيد منهم - 00:16:40

يعني وتتعلم منهم بعض الحاجات او تتعامل معهم في الخير في حياتهم. يعني لقيت الشاب نفسه آآ مصدوم واللي معلنش بقول له في ايه في ايه؟ قال لي يعني انت يعني انت يعني هم اللي بيفتروا عليك؟ هو بقى هو بنفسه كحكم هو بيفتروا عليك وانت بتقول كده.

وآآ - 00:17:00

وهما يعني لما بتيجي السيرة بيقولوا كلام انا هو طبعا بقى كان كان عارف كان متابع معانا حاجات انا عارف انه افتراضا مليون في

المية ما هي مش متخيل ليه بيحصل كده او ازاي بيحصل كده؟ سبحان الله انا كنت بقول لو انا فكرت في استقطاب الشخص ده باني مشيته او جريته - [00:17:20](#)

ما عادي ما هو كان يحس ده زي ده انما سبحان ربي لما الواحد يعني حاول آآ فهو بيقول لي قلت له بص انا بقول الكلمة اللي هتبقى تنفعني بين يدي الله سبحانه وبحمده. انا بحاول اقول الكلمة - [00:17:40](#)

المالية تبقى ارضى لله. انا انا توهمت او تخيلت او تصورت وقوفي بين يدي الله وان انا هتاسب على الكلمة اللي قلتها دلوقتي. فحاولت اقول الكلمة واسأل الله ان اكون منصفاً حاولت اقول الكلمة بايه؟ بانصاف. قال الله ولا يجرمكم شيئا وقوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. حتى لو بغض الواحد ما يعني يعدل - [00:17:53](#)

بالك هو مش بغض ولا حاجة ده مجرد يعني اه اختلاف الانسان ينصف يعني لابد ان ينصف المرء. اللي استوقفني جدا في الموقف هنا ان الواحد مسلا لو كان انا عمرو كان مشي معه وكان وافقه في الكلام فعلا وفرح بقى بان انت خلاص بقى واحد جاي اهو بيكلمك عن حد ثاني وانت بقى بتستقطبه سبحان الله يعني اتكلم - [00:18:13](#)

ميزان العدل فسبحان الله اصبح الشاب ده بعد كده كتير جدا بقى متابع ومش عارف ايه والموضوع خلص معه. يعني حتى التردد اللي هو بينك وبين حد ثاني بيبقى انتهى. ودي نصيحة - [00:18:33](#)

واحد بيوجها لان اا كتير مسلا من اا حتى مش هقول بقى من من الناس الصالحين لأ كتير من اهل الباطل بيبقوا اصلا اا يعني ايه ثم آآ بيقعدوا يقولوا ويعملوا يفطروا انت لو تعاملت بالخلق اللي ربنا وراك به لو تعاملت بالخلق الافضل لله سبحانه وبحمده وانصفت حتى لو اختلفت - [00:18:43](#)

ان حتى لو ما بتحسب الشخص ده بيبكون كافي ان الموضوع يخلص. فعلا بيبكون كافي ان الموضوع يخلص. يعني يعني ما تتخيلش ان انت اللي هتستقطبه بالباطل باطل هيروح منك. يعني اللي انت هتصنع ولاء ولا تستقطبه بالباطل وبالكذب وبالاقتراء وبالبهتان وبالكلام ده كله؟ لا هو - [00:19:03](#)

يوما ما ستتكشف الحقائق. لما تقعد تقول له ده فلان ده مبتدأ ده ضال ده فيه ده مش عارف ده بيعمل ده بيودي. يوما ما تتكشف الحقائق وساعتها بيبقى موقفك صعب جدا جدا. والاهم من ده كله ان انت يعني ستقف بين يدي الله سبحانه وبحمده. والبهتان - [00:19:23](#)

الانسان يسأل عنه. فيعني آآ الواحد يعني ايه آآ اعيزكم بالله سبحانه وبحمده ان تكونوا كهؤلاء. ان يكون المرء كهؤلاء. آآ الارض لك بين يدي الله سبحانه وبحمده. الشاهد هنا يعني اللي اقصده النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمح للاعرابي ان هو يايه آآ يقول الكلام ده على - [00:19:43](#)

ما سمحلوش قال قد حجرت واسعا يعني انت ايه اللي حصل يعني ليه انت بقى يعني ليه انت امنع عنهم رحمة الله سبحانه وبحمده ليه هما حتى موقفهم احيانا ربما يكون مسلا في مش مش عاجبك شوية بس موقفه برضه ما كانش خطأ. آآ وربما في اداء النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الاكمل. واللي هم عملوه مش لازم. وبرضه هو في - [00:20:03](#)

طبقا للواقع الموقف اللي عمله او الخطأ اللي عمله عادي ممكن يستحق انه يفعل فيه هذا. تمام؟ لكن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى الافضل. وحتى لو اخطأوا لو ونعتبر ان مسلا تصرفهم خطأ فيعني مش ده اللي يتعمل فالمهم الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم هنا ما تركش الامر حتى لو افترضنا بقى لو خدنا الامر على ان الصحابة اخطأوا وخطأوا - [00:20:23](#)

واضح واضح لا اختلاف فيه. فبرضو دي نقطة برضه بتحصل ان انت لو حد جا لك وبيكلمك وفلان وعمل وفعل الخطاب واضح قل له ماشي هو خطأ بس ردة الفعل دي مبالغ فيها. هو خطأ اه بس يعني لا يعني قل لي بعد قولك اه ببعض قولك مش للدرجة - [00:20:43](#)

يعني بلاش يعني تايه دي دي هتبقى مبالغة صراحة بيبقى حاجة بزيادة شوية. تمام؟ فالشاهد هنا هنا بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم شاف فكيف كان سلوكه؟ وتتعلم برضه من سلوك النبي صلى الله عليه وسلم ده. طيب هياخدنا بقى لحاجة مهمة بعد كده برضو

في الحديث ده لا نفوتها يعني. وهي قضية ايه؟ قضية برضو ان - 00:21:03

انسان يكون اه يعني يعرف ربنا. لذلك يا جماعة الحتة دي بقى يعني ما اعرفش انا لا امل من تكرارها. وصراحة مسألة ذات شجون

يعني مسألة كده في قلب الواحد دايمًا. انا بقعد اتخيل كده يعني ازاى انا بدعي رب وبتعلق بيه والدعاء ده - 00:21:23

قال وهيبقى بيني وبينه الصلاة والحياة وانا ما اعرفوش كويس. يعني برضو دي غريبة قوي. يعني انا يعني ما اعرفوش يعني معرفة

كافية والمحزن كمان ان انا يعني ما ما اكنش اعرف اللي عنده يعني ربنا يقول - 00:21:43

ما عند الله خير للابرار. يعني الله عنده حسن الثواب. مين يعرف الكلام ده مش هيعرفوا اللي يعرف ربنا كويس مش هيعرف اللي

يعرف اللي عند ربنا. ويمكن قبل كده مروان متكرر لما اتكلمنا في الاسماء الحسنى قلنا يعني لو طرحنا تساؤل - 00:22:03

قلنا هي ليه الاسماء دي بس والصفات اللي جت لنا؟ يعني احنا آآ اعتقادنا اعتقاد النبي واصحابه في في مسألة اسماء الله اسماء ربنا

مش محصور بعدد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك وعلمت احدا من

خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:22:23

ربنا كده آآ كل اسم سميت به نفسك فيه اسماء ربنا سم به نفسك ما نعرفهاش. او انزلته في كتابك مش كل اللي في الكتب احنا نعرفه

او علمت واحدا من خلقك مش احنا عرفنا الاعلام النبي عليه الصلاة والسلام بس او استأثرت به في علم الغيب عندك فكده اذا اسماء

ربنا غير محصورة بعدد بالنص او بالنقل - 00:22:43

ده غير كمان العقل يعني برضه بديلة العقل اه مش محصورة بعد المهم الشاهد يعني. طب ليه بقى؟ بما انها مش محصورة بعدد. لكن

الاسماء الاسماء المعلومات عن الله سواء كانت اسماء او صفاته. اللي جات لنا في الكتاب والسنة الصحيحة ماشي؟ هي برضو

محصورة. يعني هي مش تسعة وتسعين بس - 00:23:03

فان الله تسعة وتسعين اسما ماشي؟ آآ يعني من اسمائه. يعني تسعة وتسعين اسم من اسماء ومن احصاها دخل الجنة. انما الاسماء

اللي موجودة في الكتاب والسنة اكثر من تسعة وتسعين بس برضو مش اكثر اللي هي مسلا خمس تلاف ولا حتى لأ يعني مية مكسور

دي كاسماء حسنى طيب كصفات لأ بصفات اوسع شوية باب - 00:23:23

الافعال اوسع باب الاخبار اوسع. ماشي؟ يعني اوسع شوية. تمام؟ فالمهم الشاهد ليه دول بس؟ ليه دول بس لما نتسأل كده؟ اشمعنى

دول لان في الحقيقة هما دول اللي احنا محتاجينهم في الحياة الدنيا - 00:23:43

كل اسم منهم احنا احوج ما نكون اليه. لو احنا الاسم ده ما يعني ما عرفنا هوش وما استعمل ما هوش يبقى فتحنا على انفسنا ابواب

شقاء. انا كنت بقول كل اسم كانه بيسد طاقة شقاء. طاقة. لان انت عندك مسلا - 00:23:59

انا قاعد في مكان كده وعندك فيه طاقات فتحات. الفتحة دي بتجيب عليك شقاء فده بيسدها وده بيسدها وده بيسدها. فتخيل انت

مسلا عندك وليكن مية فتحة وسدتهم كلهم وسائب فتحة. اي نعم طبعا مش زي ما انت يكون المية مفتوحين. بس برضه الفتحة دي

هتدخل عليك من الاية؟ تدخل عليك من الروائح ومن اللهب ومن الحاجات اللي برة - 00:24:19

آآ هصورها بشكل ثاني او في رأيي ان يمكن ده اقرب لها. اللي هو ان انا مسلا كانشان عشان جسمي ده يشتغل محتاج خمسميت

انزيم محتاج مسلا انزيم اللاكتيز اللي هو بيشغل على اللاكتوز. ماشي؟ محتاج الانزيم ده مسلا. آآ - 00:24:39

انت محتاج اللي بيشغل على السكروز. يقوم انا محتاج انزيمات معينة. محتاج كام انزيم؟ وليكن مسلا خمسمية انزيم. انزيم واحد

منها لو راح هيتعبني جدا فعلا ايوه ممكن يبقى عايش بس تعبان بس عنده باب شقاء هي القضية كده بالضبط انت انت عندك

معلومات - 00:24:59

انا لله سبحانه وبحمده ربنا اخبرك بها. المفروض كل معلومة من المعلومات دي ربنا من كرمه سبحانه وبحمده ان اخبرك. اخبرك ان هو

مؤمن. علشان لما فخايف وقلقان ومضطرب ماشي تلجأ اليه فيؤمن مخاوفك. ولما لما - 00:25:19

تعمل المفروض ياتييك بالموعود لانه صادق الوعد. تبقى مطمئن. اخبرك انه اخبرك ان هو رزاق عشان لما تحتاج تسترزقه. اخبرك ان هو

يطعمك من جوع. اخبرك ان هو يسقيك من عطش. اخبارك - 00:25:39

لكن يشفيك من مرض عشان كل ما الحالات دي تمر عليك وتعرضك انت تقدر تدفع كل هذه الاشياء بايه باللي انت عرفتته من معلومات كنت دايما بقربها بفكرة ان انا مسلا نازل وليكن بلد ما مسلا نازل تونس. وواحد صاحبي قال لي خد بالك بقى هو تونس بقى ايه فيها مشكلة برد - [00:25:59](#)

شوية وموضوع المواصلات هيغلبك ومش عارف ايه. وفي بص في حوالي عشر مشاكل. العشر مشاكل دي انا عايش في تونس دي اللي هي مية وخمسين سنة. اجداد كل اللي احنا بننام - [00:26:19](#) فلو سمحت انت لما تنزل اتصل بي بس اي ما حاجة تواجهك اتصل بي. طب اتصل بك ليه ؟ قال لي على فكرة الحمد لله رب العالمين انا عندي آآ شركة تاكسيات هناك - [00:26:29](#)

وبالنسبة لموضوع البرد انا عند شركة ملابس. وبالنسبة يعني كل الحاجات بتاعتي عنده. فانا الحقيقة لما اخذ منه المعلومات دي واهملها ولا ارميها لما اخذ منه المعلومات دي حتى وما فهمهاش ما فهمش رسالته ممكن ايه مسلا هو باعت لي الرسالة دي مسلا ابعثها لي بالفرنساوي. حتى ما اكلفش نفسي اترجمها - [00:26:39](#)

يعني وعشان افهمها لما اترجمها وافهمها واركنها لما خلاص لآ ترجمتها وفهمتها وحطيتها في جيبني بس نزلت وقعدت اتعب ومش راضي استعملها هو ده اللي بيحصل بالزبط مع المعلومات اللي بتيجي لنا عن ربنا. مع اسماء ربنا وصفاته. من المعلومات اللي بتجي لي عن ربنا دي بعضنا مش مكلف نفسه حتى يعرف معنا المعلومات دي. مش مكلف نفسه يجمع - [00:26:59](#) المعلومات مش مجمع نفسه ومش مكلف يمسه الرسالة اللي فيها المعلومات دي اللي هو القرآن الكريم تحديدا الوحي. ماشي؟ قرآن وسنة والقرآن والسنة البيان مش مكلف نفس امسك دول بس كده ويعمل ايه ويفتح ويفتح ويشوف. مش مكلف نفسه يحاول يفهم. يعني ايه ربنا مؤمن؟ يعني ايه ربنا قدوس - [00:27:19](#)

يعني ايه ربنا سلام؟ مش مكلف نفسه يعرف دي. مش مكلف نفسه يفهم يعني المعنى ده ايه ؟ طب فهم مش مش عايز يستعمل المعلومة وانت يتحط في مشاكل ويطلع مش عارف يستعمل المعلومات اصلا. ان هو اصلا مش مش فاهم الاستعمال ازاى. يعني لا عنده الشواهد والاثار ولا عنده - [00:27:39](#)

الواجبات والاستثمار فمش عارف ما بيستعملهاش اصلا. يعني لله المثل الاعلى ده اللي حاصل ان احنا النهاردة ربنا لما جئنا الى الارض يعلم ان احنا قد ايه هنبقى تعبانين وقد ايه محتاجين وهيواجهنا مشاكل كتيرة جدا. طب وبعدين؟ آآ فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي في العياض اللي هو لا يشقى. ان ربنا سبحانه وبحمده من كرمه بقى - [00:28:00](#)

ارسل لنا رسالة اللي هو هذا هذا الكتاب العزيز. الرسالة دي فيها معلومات عنه. احنا المفروض بقى المعلومات اللي عنه دي احنا نعمل ايه؟ نتعرف عليها. فانا لما اتعرف على المعلومات دي - [00:28:20](#)

عن الله سبحانه وبحمده آآ وافهم المعلومات دي. انا بقى لما احتاجها افكرها فاستعملها. يعني خلاص وانهي استعمالها واشرع فعلا في استعمالها او في استثمارها هي دي القضية وده اللي احنا بنادي به دايما في المشروع اللي بنسميه ختمة محبة. ختمة للقرآن الكريم بقصد التعرف على الله. آآ يعني - [00:28:30](#)

وقصد معرفة المعلومات دي عن اللي انا احوج ما اكون اليها. اللي كل معلومة منها ناقصة ممكن نقصانها ده يتسبب في شقائي. يتعبني فاحنا احوج ما نكون اليه. ولزلك يعني اتمنى المشروع ده يفعل يعني ممكن ده كان مسلا في مسميه بختمة الدراية وفي الماراثون. كنا اتكلمنا عن ختمة - [00:28:50](#)

المحبة دي حد في محاضرة اسمها ختم المحبة كده موجودة على قناتنا على اليوتيوب لوشي ناحية. وآآ موجودة عندنا في كتاب ختمات الدراية كده تعريف بسيط بها. وموجودة بالتفصيل عنها في كتاب رحلة اكتشاف ما يقدمه فيها من القرآن. واتمنى ان ان يشرع الناس في في الكلام ده في بيوتها. يعني يشرع الناس في الكلام ده في بيوتها. تمام - [00:29:10](#)

طيب آآ فالشاهد هو ده عليه خاتمة محبة ان انا همسك المصحف اقرأ الاية دي في التفسير افهمها كويس جدا واسأل نفسي ايه المعلومات اللي عرفتتها لربنا هنا واسجل المعلومات اللي عرفتتها عن ربنا. آآ في كل صفحة في كل اية وسجلها وسجلها وسجلها وانا

ماشي كده. اعملوها مع مع نفسكم اعملوها في بيوتكم. يعني ليس - 00:29:30

اقل من كده عشان نعرف ربنا. يعني يعني سبحانه الله! طب ايه اللي دخلني بقى في قصة ان احنا نتعرف على الله وكده ومعرفة ربنا؟ فكرة الدعاء بقى بنت الرب اللي بتدعوه اللي انت متعلق به. انت اصلا ما تايه يعني انت ما ما تعرفوش. ما تعرفش يعني ما تعرفوش كفاية - 00:29:50

ما تعرفش عنده ايه. ما تعرفش هيقدم لك ايه اا ممكن تبقى عندك حاجة شاغلاك جدا جدا واحد مسلا تعبان في حاجة معينة ويعرف ان ربنا سبحانه وتعالى بيقدمها طب ما خلاص والى ذلك هي دي القضية بقى - 00:30:10

قضية المعرفة بالله وعشان كده في رأيي في رأيي ان كل ما الانسان جود جود معرفته بالله او حسن معرفته وبالله كم من وكيفا كما يعني ايه؟ يعرف معلومات اكثر كثير كمل المعلومات. وكيف ان كل معلومة يتوسع فيها؟ نشوف الشواهد بتاعتهم - 00:30:26 والاثار بتاعتها. شف سمة التفرد بتاعتها على نحو ما نتحدث عنه في مشروع الاسماء الحسنى علم وعمل. يشوف الواجبات والاستثمار لما يتوسع في اسماء ربنا او في معرفة ربنا في العلم بالله. كما وكيفا لما يتوسع في الكلام ده. ده هيجود ويحسن الدعاء بتاعه - 00:30:46

لا شك هيجود ويحسن الدعاء. هيجوده ويحسنه ازاي يا دكتور؟ ان انا بقيت عارف حاجات كثيرة عن ربنا. بقيت عارف ان الحاجة اللي الشريان دي ربنا يقدمها لي. مش بس كده - 00:31:06

بقى ده انت بقيت بتدعي دعاء واحد عارف ربنا اكثر يعني هيفرق في ايه؟ ها قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون؟ لا دول مش هيستوا مع دول. في ايه يعني؟ في كل حاجة في اجر العباداة اللي بيقيم بها - 00:31:16 في الاثر المترتب على العباداة دي؟ ايه الاثر المترتب على العباداة دي؟ يعني انت ده هل دعاءه ده ارجى الاجابة؟ اه طبعا. الاعرف بالله دعاء ارجى الاجابة. والله اه ارجى الاجابة. هي كده. طب اه كده بس؟ لا. اجر اكبر. اجر اكبر - 00:31:31 اه انا لو قلنا مسلا هاخذ خمسمية حسنة وانا معلوماتي يعني لا ضئيلة جدا. غير واحد عارف معلومات كثيرة عن الله واياه ويبدعي ربنا. فده هياخذ خمسين الف حسنة على اعتبار ايه؟ على اعتبار ان العلم اللي اتعلمه ده جود دعاءه. فبيعبد ربنا عباداة واحد فاهم. واحد بيفقه يرد الله به خيرا يغفر - 00:31:51

قه في الدين. يعني اللي هو اهداء يعني هذا الانسان في هذه الحالة الخيرة انه عباداة واحد متفقه فاهم عارف عالم عالم بالله سبحانه وبحمده وده هيعصمه اكثر من الايه؟ من من الخطأ وان هو آآ ومن - 00:32:13 ضرر حتى ان يعصمه ان هو يقول حاجة تضره او يعمل حاجة تضره. في في صلته بالله سبحانه وبحمده. فلذلك يعني احنا بنقول ان الشخص ده لا هيبقى في اسئلة مختلفة خالص عشان كده اللي يقول لي يا دكتور اديني مشروع استراتيجي لتجويد وتحسين دعائي لله - 00:32:33

قبولية الدعاء. اقول له اتعلم اسماء الله الحسنى. احنا اجيب بقى كتاب وادرس اسماء وصفات لا مش لازم. اعمل خاتمة محبة وانت حضرتك لما تكون بتعمل خاتمة المحبة بنية استثمارها. ما هو اصلا اصلا انا لما اعرف معلومات عن ربنا هستثمرها في ايه - 00:32:53

السمارة في ايه؟ اصلا اصلا لو هنلخص واجباتنا حيال المعلوماتنا عن الله في كلمة واحدة وخصوصا اسمائه الحسنى هتبقى الدعاء. الله اه هو ربنا قال كده؟ يعني قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذو الذين يلحدون في اسماء - 00:33:13 اه يعني ده اه يعني لو انا اتعلمت الاسماء الحسنى بنية ان انا استثمرها في الدعاء انا من اول ما بدأت اتعلم والاجر شغال والاجر شغال لان الاستثمار المنتظر يعني اهم استثمار منتظر الدعاء ده هو نوعين - 00:33:33

احنا لما قلنا الدعاء هو الطلب والطلب ده ممكن يبقى بالاقوال وممكن يبقى بالايه؟ بالافعال. والطلب ده منه مباشر وغير مباشر وغير مباشر اه الطالب المباشر عارفينه اللهم ارزقني. طب قلت له غير مباشر اسبح فيرزقني. اه خلاص ماشي. اه اللهم فرج كربى وفرج - 00:33:53

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين يفرج كربه. ده كده المباشر وغير مباشر. طب بالافعال ده بقى اللي هو ايه؟ صدقة. تطفئ الخطيئة. تفرج الكرب ده بالافعال ان اقوم اصلي ان اتعبد بمقتضى الكلام ده. يبقى ربنا بيقول الاسماء الحسنى اللي انتم عرفتموها عني استثمروها في الدعاء - [00:34:13](#)

بها. الدعاء يعني ايه؟ الطلب المباشر. والطلب غير المباشر بالاقتوال. وايه كمان؟ وبالاقتوال. اعملوا انت عرفت ان الله سبحانه وبحمده سمع. يبقى لأ ما تغتلبش ما تنمش ما تقولش كلام مش عارف ايه ما تستخفيش من خلاص - [00:34:33](#)

افعال اهي طلبت انت انت ده طلب. ايه كمان يعني الاحوال؟ يعني ايه الاحوال؟ ان انت تتخلق بالحالة اللي هي اه من لوازم ايمانك بالاسم ده. يعني مش معقولة انت عرفت ان الله بصير وتروح تستخفي من الناس ولا تستخفي من الله - [00:34:53](#)

وتروح مش عارف تسرق ولا تعمل ولا تودي ولا تستخبي. وانت عرفت ان انا بصير. عرفت ان ربنا رزقه تروح تطلب الرزق والحرام التعبد بمقتضى الكلام ده. اللي هو بما عليه الاستثمار. يعني الاثار والاستثمار بعد معرفة الاثار ييجي الاستثمار. ماشي؟ فالشاهد اللي اقصد - [00:35:13](#)

ايه ان انت النهاردة كل ما ما بتتوسع في معرفة الله سبحانه وبحمده وخصوصا من خلال ختمة المحبة. كل ما انت بتترقى اه في عبودية الدعاء. ولذلك شتان بين داعي وداعي. اه كان في مقالة جميلة كنا كاتبينها في الوحي ناحية اسمها القوة التي وراء الدعوة - [00:35:34](#)

القوة التي وراء الدعوة. يبقى القوة التي وراء الدعوة دي. هي بتتكلم عن فكرة ان ليه سيدنا نوح يقول اربع كلمات ربي ان اني مغلوب فانتصر لفتحنا ابواب السماء بماء منهب وفجرنا الارض وهنا فالتقن على امره وحملنا ليه كده واحنا نقعد نقول في الاربعة كلمات دول اربعة مليون - [00:35:54](#)

مرة ميحصلش حاجة ليه سيدنا اه زكريا يقول رب لا تزني فردا وانت خير الوارثين وآ ربنا يخبرنا ايه؟ فوهنا له يحيى واصلحنا له ليه ليه كل الكلام؟ فاستجابنا له وهبنا له الزوجة. ليه كل الكلام ده - [00:36:14](#)

القوة اللي وراء الدعوة في رصيد وراء الدعوة. ايه الرصيد اللي وراء الدعوة ده؟ فيه رصدين. رصيد من العلم ورصيد من العمل. رصيد من العلم بالله. ورصيد من العمل. احنا اتكلمنا عن رصيد من العمل والبذل اكثر في المقالة دي. بس انا هنا حابب اكد على الرصيد من العلم. ايه الرصيد من العلم؟ عنده رصيد علم بالله - [00:36:34](#)

عنده علم بالله بيخلي الناس كلها يا عم انت بتهرج! انت راجل دلوقتي آآ وهن العظم منك. واشتعل الرأس شيبة وهن العظمة احنا بالنسبة لنا مسلا في الطب الراجل بقى ده لما وهن العظم منه وهن العظم خلاص يعني قرب ييق وسط بورتته ب كله يعني - [00:36:54](#)

وهن العظم منه اشتعل الرأس شيبا من الشاب ده اشتعل شيبا. يعني وقد بلغت من الكبر زي وقد بلغت من الكبر عتيا كده خلاص؟ هو سيدنا زكريا يقول واحنا واشتعل الرأس شيبا. بالحالة دي. طب ماشي. الراجل برضو فرصة انجابه يعني ها لغاية اخر نفس -

[00:37:14](#)

لأ وامراتي عاقر. يعني عاقر كبرت في السن يا الثانية وعافر. يعني اصلا المرأة بعد آآ خمسة اربعين وممكن احيانا قبل كده البويضات اللي عندها بتخلص اللي هو بيسموه سن اليأس او المنيبوز ماشي؟ هو مش يأس ولا حاجة عشان كلمة يعني يعني محبطة - [00:37:34](#)

النساء بس يعني هو سن خلاص هي توقفت مسألة الاعداء بتاعتها الشرعية. وهي ما اصبحتش دلوقتي المرأة ايه خلاص مش مش يعني لا تنجب هي لا يبقى غير صالحة للانجاء. طب دي سنها كبير فخلاص ده هي اصلا عاقر. في منطق الناس وفي عرف الناس ايه يا عم اللي انت بتعمله ده؟ دعاء ايه؟ وتدعي ازاي بولدك - [00:37:54](#)

وبتاع لا ده مش عايز ولد وخلاص. هب لي من لدنك وليا. يرثني ويرث من ال يعقوب. ويجعله ربي رضي علم بالله ما خلوش يستبعد الكلام ده. علموا بالله ما خلوش يستبعد. علم سيدنا نوح بالله - [00:38:14](#)

ما خلوش يستبعد اني مغلوب فانتصر. انتصر هو ومعه بضعة عشر ومع بضعة عشر هينتصر على كل دول اللي هم الف سنة الا

خمسین عام عمال هیئتصر. علمه بالله خلاه ما یستبعدش الکلام ده - 00:38:34

لا یستنصر مولاه. یستنصر مولاه. علم سیدنا زکریا بالله خلاه یسترزق مولاه. یطلب الرزق من مولاه علم سیدنا موسی بالله شوف الموقف یعنی محبط جدا یعنی کزا کزا وفرعون ومش عارف ایه انا لمدرکون قال کلا ان معی ربی سیهدین علم بالله - 00:38:52
احنا بنقول لك خلیه یستنصر بالله سبحان وبحمدہ. النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی موقف زی کده یعنی وصعب شبیه به فی قل یا ابا بکر ما ظنک باثنين اللہ ثالثهما لا تحزن ان اللہ معنا. علمه بالله یثق هذه الثقة ویتیقن هذا الیقین فی اللہ ویستنصر مولانا -

00:39:16

بل علم الستنا خدیجة بالله؟ خلیها تقول للنبی صلی اللہ علیہ وسلم تقول له واللہ لا یخزیک اللہ ابدًا. العلم بالله فضروري قوی علمي بالله لان علمي بالله ده هیخلینی ما ایه افهم ان ربنا لا تعظمه شیء. اعرف ایه اللی عند ربنا؟ علمي بالله ده هیخلینی - 00:39:36
استنصر اللہ. علمي بالله ده هیخلینی استرزق اللہ سبحانہ وبحمدہ. العلم بالله یعنی دی فکل ما زاد منسوب علم العبد بالله اصبح فیہ قوة قوة وراء الدعوة. ودي الدعوة کده هو فی قورة. بتخلي الدعوة دی ارجی للاجابة - 00:39:56

وتخليها اقوی فصارت هناك قوة وراء الدعوة بسبب ایه؟ بسبب العلم بالله. کل ما منسوب العلم بالله ارتفع کل ما كانت القوة اکثر فهتخلي یعنی هذا العلم بالله یخلي الاجر اکبر للدعاء. یخلي الاثر اکبر للدعاء یخلیه ارجی للاجابة - 00:40:16
یعصم العبد من ان هو یقع فی حاجات من الاعتداء. یقع فی حاجات من الاعتداء زی اللی عمله الرجل الاعرابی هنا. هو ما یعرفش ربنا قال له لقد حذرت واسعا لقد حجرت واسعا. اما ربنا بیقول عن رحمته ورحمتي وسعت کل شیء - 00:40:36
یعني اما ربنا بیقول عن رحمته کده. اما سیدنا جبریل ظن ان ممکن ربنا یرحم یرحم فرعون هو بیقول امنت انه لا اله الا الذی امنت به بنو اسرائیل. یعنی لمعرفتي برحمة اللہ. ابلیس نفسه یطمع فی - 00:40:56

یوم القيامة بمعرفته برحمة اللہ سبحانہ وبحمدہ. فالرب رحمن رحیم جل جلاله القدس اسماءه. ذو رحمة واسعة فمعرفتي بالله تخليني انا اصلا معملش کده معملش اللهم لا ترحم احدا اعتداء انت معملش هو انت مین - 00:41:16
عشان بتفرض علی اللہ وتتألی علی اللہ. یعنی ولذلك حتی اه اه یمكن فی الموقف المشهور بتاع الرجل اللی من بني اسرائیل واخوه الرجل من اسرائیل ده رجل صالح وبيعلم طاعات وكده واخوه ده رجل عاصي ومقصر فی حق اللہ سبحانہ وبحمدہ. فالرجل الصالح ده کل شویة يأمره وينهاه ويعظه وما فیش فایدة - 00:41:36

الرجل الثاني ده یعنی ما فیش فایدة. فجه بقی فی مرة ملي منه قال واللہ لا یغفر اللہ لك. فقال من ذا الذی يتألی علی؟ غفرت له واحببت عملك. انت بتتألی علی! من ذا الذی يتألی علی؟ غفرت له واحببت عمله. اللی هو بیفرض علی ربنا حاجة اعتداء. كانه -

00:41:56

هذا علی حق اللہ سبحانہ وبحمدہ. یعنی اعتداء فی الدعاء اعتداء واضح فی الدعاء. ان الانسان یتخیل کما لو کان هو بقی ایه؟ یعنی ان عنده خزائن رحمة اللہ سبحانہ وبحمدہ. انه عنده خزائن المغفرة. اللی عنده خزائن الهداية. اللی عنده خزائن الولاية - 00:42:16
لأباي منطق؟ الشاهد هنا یعنی اا عدم علم الانسان بالله بیخلیه بیوقع نفسه فی مصائب ویوقع نفسه فی مصائب یعنی شوفوا علمه بالله ینفعه یعنی ربنا بیقول عن سیدنا - 00:42:36

آآ یعقوب بیقول وانه لذو علم لما علمناه. والعلماء لهم فیها کلام یعنی احنا کنا ذکرناه فی آآ فی کتاب آآ رحلة اکتشاف وکنا ذکرناه برضه آآ فی المحاضرة بتاعة آآ فاعلم خلاص - 00:42:56

آآ اللی ذو علم یعنی العلماء لهم فیها کلام بس منه لذو عمل بما علمناه. یعنی باختصار لذو استثمار لما علمناه اياه ازاي یعنی؟ یعنی هنا لو لو لاحزننا السیاق اه لو لاحظنا السیاق نجد اه سیدنا یعقوب فی سورة یوسف - 00:43:16

فی الایة رقم سبعة وستین بیقول لولاده ایه؟ بیقول یا بني لا تدخلوا من باب واحد. ادخلوا من ابواب متفرقة. وما اغني عنکم من اللہ من شیء فین الحكم الا لله؟ علیه توکلت وعلیه فلیتوکل المتوکلون. آآ بیقول لهم آآ علمه بالله - 00:43:36
قال لها ایه؟ يفهم ان التوکل لا یتنافى مع الاخذ بالاسباب. یعرف ان التوکل هو صدق واعتماد القلب علی اللہ وحده سبحانہ وبحمدہ

به في استجلاب المسار المسار ودفع المضار. ماشي مع استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب المشروعة المتاحة - [00:43:59](#)

تمام لو تاني صدق واعتماد القلب على الله وحده سبحانه وبحمده. آآ في جلب المسار ودفع المضار خلاص مع استفراغ الوسع في

الاخذ بالاسباب المشروعة الايه؟ المتاحة. المتاح خد به. فهنا هو فهم ان التوكل ده في - [00:44:19](#)

قلبي على الله عشان عارف ربنا. لو اللي مش عارف ربنا يقول لك لا يا عم ولا اسباب ولا مش اسباب. اللي مش عارف ربنا يقول لك لا

يا عم اهم حاجة الاسباب يا عم قلبي على الله ولا حاجة - [00:44:39](#)

فهو لعلمه لعلمه بالله فيه من التوكل على الله بس ايه فشوف هو يعني قال لهم على الاسباب قال لا تدخلوا من باب واحد ادخلوا من باب في الرقة. الاسباب خدوا بالاسباب. ده السبب. ورغم كده برضو نيهم لايه؟ لان اهم حاجة صدق واعتماد القلب على الله. وما اغني

عنكم من الله - [00:44:49](#)

ان الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوكلي المتوكلون. ربنا بعدها قال ايه بقى؟ قال ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني

عنه من والله من شيء الا حجدا في نفسه وطبق قضاه وانه لذنو علم لما علمناه. ولكن اكثر الناس لا ايه؟ لا يعلمون. شف هنا حتى

سيدنا يعقوب صلى الله عليه - [00:45:09](#)

وسلم هو علمه بالله وانه لذنو علم لما علمناه. هو خلاه خلى خلى سيدنا يعقوب يتصرف هذا التصرف. يسلك هذا السلوك. آآ يدعو هذا

الدعاء. ينبه هذا التنبيه بسبب علمه بالله. انما للأسف الشديد بقى لما الانسان يكون عنده جهل بالله وما يكونش يعرف ربنا -

[00:45:29](#)

هو يعتدي على حقوق الله. يعتدي حتى على حقوق خلق الله. يسيء اهو نرجع تاني يسيء استعمال تحاد الشرعية فيستعملها في

تصيد الحسابات البشرية. اعتبر العبادات قنطرة لتصفية الحسابات. اما هو مش عارف فايه اللهم لا ولا ترحم معنا احد وكأن ربنا على

هواه يعني واللي على مزاجه هو. وكأن ربنا - [00:45:49](#)

ايه هو؟ ولذلك ولذلك اللي كنت بأكد عليه دائما اللي بقول اسميه الحق السقراطي. حد يكلمك كده كما لو كان ربنا بيحابيه. حاش وكلا

وكان الله يحابيه. وكنت نيهت على الكلام ده في في المقالة اللي احنا اتكلمنا فيها آآ كما قال اسمها الله محبة - [00:46:19](#)

فيها عن مسألة ان بعض الاباء والامهات حتى والمعلمين والمعلمات بيحاول يصور للولد او للبنات انه وكأن الله يحابيه يعني ربنا يعمل

فيك عشان عملت فيا ربنا مش عارف ايه حتى احنا برضه في علاقاتنا البشرية بلاش حد يتألى على الله يا جماعة الخير في المشكلات

في - [00:46:39](#)

مشكلات بلاش الناس تتألى على الله. بلاش الناس تتألى على الله. يعني ايه الناس تتألى على الله؟ تلاقي حد يقول لي اقسم بالله

ربنا يعمل فيك ويعمل فيك عملته فين؟ ما يمكن يحصل فيك انت. واحدة تقول لبنتها والله العظيم ربنا ما هيتقبل منك. عشان انت

مش عارف مزعلاني. والبنات - [00:46:58](#)

بتعمل خير ومش عارف ايه. والله العظيم والله العظيم ربنا عز وجل ما ولا كل ده هينفعك ده. ولا هيسمع لك في حاجة ولا ولا هيبارك

لك في عيشة ولا هيعمل وهي مش عاملة حاجة غلط يعني. وامها لها ظالم. وواحد يقول لمراته يقول لها والله العظيم ثلاثة انت -

[00:47:18](#)

الملايكة هتبدل عنك وربنا غضبان عليك. عشان مين قال لك؟ يمكن غضبان عليك انت وتقول له اقسم بالله كل اللي بتعمله ده واللي

تقول لي خير ومش خير واجر ومش اجر ربنا مش هيتقبل منك طالما انت مش قاعد لي لو متفرغ لنا. مين قال كده اصلا -

[00:47:38](#)

يعني باي منطق بلاش حد يتألى على الله. ده من جهل الانسان بالله. من جهل الانسان بالله ان انت ان اصلا تفهم كويس جدا ان ان

الخلق خلق الله سبحانه وبحمده وهو ربهم جل جلاله وتقديست اسماءه. الخلق خلقه وهو ربهم جل جلاله فقد استسماؤه. تفهم دي -

[00:47:56](#)

تفهم المسألة دي ما تبقاش تتألى على الله. بسبب بقى عدم علم الانسان بالله لا يخليه ما يقدرش يقول ايه؟ يا رب ما تغفرش لفلان.

ليه؟ لان هو اه اولاً مش ده ما يخصكش. يعني ازاي اصلاً الانسان يتسور جداراً على حق لا يخصه. ما يخصنيش. ولازم نفهم -

[00:48:16](#)

المسألة دي برضو في مسألة الهداية والاضلال وكذا ما يخصكش. لذلـك احنا نهينا نهينا ان نهينا ان الواحد اصلاً يلـعن معين على الراجـح انه ما يلـعنش معين ما يقولش الهي عطلة يعني مطرود من رحمة الله. يعني حتى ولو كافر على بعض الـراء حتى لو كافر ما يلـعنش معين شخص بعينه - [00:48:36](#)

انه حكم له بالطرد من رحمة الله. بلاش الله يكرمكم يا جماعة ننـصي لنفسنا ارباب. بلاش يا جماعة الخير ان احنا الواحد فينا يحاول يصور اللي حوالـيه وكأن الله يحابيه - [00:48:56](#)

وكأن الله على هواه وكأن ربنا معه هو. لو اللي هو لو زعلان من حد يبقى ربنا غضبان عليه. بل الموضوع كبر اكثر من كده ان بعض الشيوخ وبعض الدعاة - [00:49:06](#)

بيصور ان اللي ايه اللي احنا مش راضيين عنه ربنا مش راضي عنه. صحيح بيصور كده ان رضا الله من رضاه. ايه يا عم انت رسول الله بيحاول يصور لـلاصف الشديد ان الاخ ان الشخص ده طالما انت مش معه يبقى انت ربنا مش راضي عنك انت مش على الصراط السويـء. مع الوقت بيعتبر نفسه هو - [00:49:16](#)

ميزان ان اللي معه هم اللي راضي عنهم الله واللي مش معه مش راضي عنهم الله. بل نبهت قبل كده يعني جماعة الخير بلاش حتى ان انا احس بما ان انا ابقى راجل آآ - [00:49:36](#)

شكلي ملتزم وتعام ومش عارف ايه وزى الفل ان انا اقع في اشكال كبير اللي احنا قلنا عليه دايمـا اشكال الافتخار والاحتقار. انما هو ربنا هيسامح الناس دي؟ هو دي ربنا مش عارف ايه، ده مش عارف كذا. يعني حتى كنت لسة باقول النهاردة الحسن البصري لما سمع ان الحجاج قال اللهم ان الناس - [00:49:46](#)

يزعمون انك لا تغفر لي. اللهم اغفر لي. هل الكلام فيعني اني لا ارجو ان ان يغفر الله له. يعني ما حدش ايه؟ يعني ما حدش يتدخل الف يعني بين الله وبين خلقه. بلاش الله يكرمكم. لـلاصف الشديد ناس كتير بتدخل في ولـذلـك كنت اقول فيه فيه محظورين. ماشي؟ محذور - [00:50:06](#)

لو سمحت بلاش افتخار وبلاش احتقار. طيب ده كده المحذور الاول بلاش افتخار وبلاش احتقار. والمحذور الثاني لا لك دعوة بالضـمائر ولك دعوة بالمصائر. ثاني بلاش افتخار وبلاش احتقار. لك دعوة بالضـمائر ولك دعوة بالمصائر. الحاجات دي بتاعة ربنا احنا - [00:50:26](#)

ما لناش دعوة اللي محكوم به شرعاً خلاص آآ على انانية والرأس. ما حدش يقول لك انا ما اعرفش مصير فرعونـي! يعني احنا العيين والرأس خلاص محكوم بشرع. بس ما لكش دعوة بالضـمائر وليك دعوة بالايه - [00:50:46](#)

بالمصائر. يعني واحنا لا افتخار ولا ولا احتقار. وده كان تنبيه مهم برضه لازم احنا ننتبه له ان ده من الاعتداء من الاعتداء على حق الله وبـحمده ان انت بقى آآ تتصور ان ربنا مش هيرضى عن فلان عشانك وتقول له طب بص خلاص انت بتعملي كده طب اقسم يا رب يا رب - [00:50:56](#)

مش عارف يحصل لك ايه؟ يا رب ما ما تتوفي. ولا ربنا هستجيب لك. ولا ربنا هستجيب لك. وهو ده شكر نعمة ان ربنا عز وجل فتح لنا الدعاء ان احنا نستعمله في ان احنا نأزي ده ونؤزي ده ونأزي ده ونؤزي ده يعني سبحان الله ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقياً. يعني - [00:51:16](#)

يا سبحان الله يعني لو الانسان بقى لو لو خول شيئا اومال بقى لو الانسان معه حاجة بقى وفي ايده هيعمل ايه في الناس؟ فبدل ما يدعوا للانسان ده ويقول ربنا يهديك ربنا يتوب عليك - [00:51:36](#)

ربنا يصلح حالنا وحالك لا ايه لـلاصف يستعمل تلك المساحات الشرعية في تصفية حسابات البشري يعتبر تلك العبادات قنطرة لتصفية الحسابات. نعوذ بالله من ذلك. ونسأل الله سبحانه وبـحمده ان يعافينا ويعافينا - [00:51:46](#)

وبكده الحمد لله رب العالمين تكون انتهت حلقة النهاردة من الدعاء آآ علم آآ وعمل سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرک واتوب اليك فالرب ما لكم وقدير وعظيم حقا وكبير - [00:52:06](#)

يحييما يهب لمن فالامر يسير ويهون. قال الخالق كن سيكون وتصبّر دوما وتمهل فمجاب ما لم تتعجل. والله تعالى لا يرضى بدعاء في
تتعدى ثم استفرد حقا ومن صدقا وابذل جهدك وتطلع للدار الاخرى - [00:52:26](#)

وشروط جاءت ميسور لدعاء يمشي اجمل صورة. انشرتم منها يتأخر عمره كحد من قد يتعسر. فالزم باب المالك والطرق والسؤال
وتعلم هو علم من عمله واملأ قلبك ثقة املا. ما اعظم - [00:53:26](#)

تلك النعمة ما اكبره ذاك المنى - [00:54:16](#)